نقاط على الحروف

أ.د. عبد الله أحمد الذيفاني

رسالة عاجلة للعقلاء قبل أن يسحقهم الجنون

ما يجري على الساحة الوطنية من متغيرات سلبية ناجمة عن اتساع قاعدة الجماعات المسلحة وانتشار لغة العنف والقوة، يعد تحدياً كارثياً يواجه الدولة المدنية المنشودة، ويعرقل بكل المعاني والأبعاد مخرجات الحوار ويدخل البلاد في أتون صراعات دامية تفتك بكل المقدرات وكل الأحلام التي عاش لأجلها الوطن والمواطن في الاستقرار والأمن والتنمية، ومن ثم فاستمرار هذا التحدي ماثل، دون مواجهة حقيقية من السلطة والمجتمع بتنظيماته السياسية والاجتماعية يعني أن لغة السلاح هي التي تتكلم وأن لغة السلام ستغيب ويغيّب أصحابها،

إن الصمت الجاري عن التوسع السرطاني للجماعات المسلحة والمسلحين، لا يبشر بخير، ولا يدل على وعي بالآثار المترتبة على ذلك، إذ قد يعتقد البعض أن انفجار الموقف وتوسع دائرة المواجهات، لن تطالهم، وأنهم سيكونون في مأمن منها، فهم يعيشون وهما قبيحاً، لن يدركوا، إلا حين يقع الفأس على رؤوسهم، وعندها لن ينفعهم إدراكهم المتأخر، حينها سيكونون في دائرة الدماء والدمار،

المخيف والمريع في الأمر، ليس في وجود تلك الجماعات المسلحة، ومنها جماعة الحوثي، قدر اتصالها بالقوى التي تدعي وصلاً بالتقدمية والحداثة والدولة المدنية، وتقف إما إلى جانب الجماعة المسلحة، أو تقف على حد تعبيرها على الحياد، في حين أن قضايا الوطن لا تحتمل الحياد ولا تقبله فأما أن تكون مع الوطن أو ضده، ومن ثم هل من المنطق التقدمي والحداثي والمدني، أن يعبر عن الرأي بقوة السلاح واحتلال المدن والمحافظات والدخول في معارك تقتلع الأخضر واليابس، وتأتي البنى المتواضعة التي أكتسبها الشعب عبر عقود من الزمن، والتقطها على حين غفلة من الأيدي التي سرقت أحلامه، وما تزال إلى اللحظة..

إن الخصومات السياسية والحزبية لا يجوز بأي حال من الأحوال أن تؤدي إلى تجاوز القيم التي نؤمن بها، وتسير في طريق مضاد لها على سبيل المماحكات وتصفية الحسابات التي لا يمكن على الإطلاق أن تجعل طرفاً رابحاً وآخر خاسراً بكل المعاني، لأن الحقيقة التاريخية تقول في صراعات من هذا النوع أن الخاسر الكبير هو الوطن، وأن الأطراف جميعها مهزومة حتى من يظن أنه انتصر وفق حساباته.. ومن ثم فالمعالجة التي تستقيم وقيم المواطنة والانتماء والولاء للوطن وقضاياه تحتم على كل القوى بدون استثناء استشعار مسئولياتها، والإسراع في تكوين اصطفاف وطني قوي ورادع ومسئول ينحاز انحيازاً كاملاً للوطن وسلامته وأمنه وطموحاته في الأمن والاستقرار والتنمية،

على هذا لم يعد مقبولاً من أي أحد أن يدعي أنه محايداً وأن الأمر لا يخصه، والوطن يواجه تحديات جوهرية مصيرية تصيبة في مقتل وتبدد كل الآمال والطموحات وتوسع من مزرعة الآلام والجراحات ومساحات الدماء والانتهاكات المختلفة للأرض والإنسان..

نختم بالقول أن عقلاء الوطن إن كان هناك عقلاء بالمعنى الدقيق والكلمة أن يخرجوا عن دائرة الصمت ويعلنوا كلمتهم قبل فوات الأوان، وقبل أن يكونوا في مقدمة من يسحقهم الجنون والتهور من المصابين بهوس القوة وشهوة السلطة،

والله من وراء القصد

حسين محمد ناصر

إعلام مرتبك!!

بين أن تسمع حديثا في قناة عدن الفضائية يدور حول الاستخفاف بالشعب وزيادة آلامه بجرعة جديدة وعدم تحقيق نتائج ملموسة لمخرجات الحوار والحد من نفوذ اللاعبين الكبار والضرب على أيديهم للكف عن نهب أموال الشعب والوطن وبين حديث القناة الفضائية صنعاء المكرس للوقوف ضد الخارجين عن القانون وأعداء الجمهورية والثورة وأهمية قرار رفع عن أسعار المشتقات النفطية وكذا أهمية الاصطفاف الوطني العام بين هذين الخطابين الحديثين الإعلاميين يبدو شيئا من عناوين ارتباك الأداء الإعلامي الوطني الرسمي اليوم وفي ظل أزمة حادة تخيم على أجواء الوطن لا مجال لسرد أسبابها وحيثياتها غير المنحصرة فيما نسمع ونشاهد عن تحليلات بعضها سطحية والبعض يدور ويحوم حول تبريرات غير مقنعة لحقيقة جوهر الأزمة وأخرى تنطلق من عداءات مزمنة واختلافات حزبية أخذت بعضها تمسك بعباءة الإعلام وتشده إلى منطلقاتها السياسية الحزبية في قفز واضح على مهمة الإعلام الرسمي التي يفترض أن تؤدي من نظرة وطنية تلتزم سياسة الدولة وأهداف التغيير الذي سقط من أجله شهداء كثر وارتضى الشعب الالتزام بمترتباته وأبرزها مخرجات مؤتمر الحوار الذي جاء ليوحد لا ليمزق وليؤسس دولة جديدة لا مكان فيها لناهبي أموال الشعب بمختلف مسمياتهم وأحزابهم وليثبت أفكارا جديدة بعيدة عن أفكار القبيلة والمنطقة والطائفة يمنح الشعب حقه الكامل في الحياة بحرية وأمن واستقرار وتخلق جيلا جديدا من القيادات الوطنية الشابة تقود الوطن ومؤسساته بروح جديدة وإرادة قوية وتوجه استثنائي من أجل تحويل مقررات مؤتمر الحوار إلى واقع ملموس.

لقد أتضح من خطاب وبرامج القناتين البون الشاسع بين مضامين نصوص مخرجات الحوار العميقة غير المسبوقة في أدبيات الحركة الوطنية منذ عقود من الزمن وبين ما تقدمه القناتان من برامج ومواد إنشائية مكررة روتينية لا ترتقي لمزامنة الأحداث وتوجيهها نحو بلورة توجهات وإرشادات فخامة رئيس الجمهورية وحرصه على تحقيق اصطفاف وطني لا يستثني أحدا، وكم هي المرات التي سمعناه وهو يكرر تأكيده أن لا استثناء لأحد مهما كانت أطروحاته وخطابه السياسي طالما والتزم بثوابت الوطن والسلم الاجتماعي العام ومخرجات مؤتمر الحوار.

إن استحداث الخطط والمواد الإعلامية المقنعة القريبة من الواقع وهموم الناس والقرب بشكل أكثر من الحدث صورة وصوتا وفي لحظة وقوعه يجعل للخطاب والبرنامج الإعلامي مصداقية مؤثرة جيدة المستوى ويسحب على الآخرين البساط الموشي بهموم الناس وبأهداف مخفية!!.

ولنا أن نتساءل: إذا كان هذا هو مستوى تعاطي القنوات بشكل عام، مع أزمة حادة كهذه التي نعيشها، وفي ظل الكوابح التي لا تزال الأجهزة الإعلامية تضعها أمام خطابات إعلامية وطنية أخرى.

يصح أن نطلق عليها يوما ما معارضة، فكيف إن تمت إعادة صياغة الرسائل الإعلامية ومهامها وانفتاحها على جميع الأحزاب والتنظيمات الوطنية دون استثناء وتم التطبيق الحاسم لمخرجات مؤتمر الحوار بشأن مهام وأداء الإعلام؟!

ربما لم يتسع تفكير المسؤولين على هذا المجال بعد، لهكذا واقع مستقبلي.. فلا يزال التفكير محدداً بمسافة ومساحة شمولية مستوحاة من عهد النظام الشطري السابق، وما بعده، والمستند إلى الاتجاه المغلق (أنا أفكر لكم.. أنا أقرر لكم) وهو اتجاه لم يعد له اليوم أي وجود إلا في ظل الأنظمة القمعية المتلاشية حتماً.

لقد قرأنا على صدر صحف رسمية وجهات نظر حزبية على شكل مقالات، وهذه خطوة إيجابية فيما إذا سمح للجميع ممارستها، ليتحدث بمفهوم حزبه دون حجب مفاهيم الآخرين عن الظهور بمثل مساحة ومكان تلك المقالات!!

لنجعل مساحة الإعلام مفتوحة للجميع.. لنشر قيم المساواة وحب الوطن والاصطفاف ونبذ العنف والإرهاب، لا للتمزيق وشن الحروب على الآخرين بما يوسع من الخلافات والفتن وتهديد السلم الاجتماعي في الوطن.

ولنلتف أكثر من أي وقت مضى خلف القيادة الحكيمة لفخامة الأخ الرئيس ولنمده بالنصح والمشورة الوطنية التي تحمي الوطن ودماء الشعب، وتخرج الوطن من الأزمة إلى رحاب الحياة الكريمة بعيداً عن الإقصاء أو أكل الثوم بفم الآخرين لتحقيق مصالح حزبية وسياسية بمقاسات ضيقة، لا مسؤولة ولا وطنية.

لنقتنع أن الوطن هو وطن الجميع، وأنه يتسع لكل أبنائه.

والثقة كبيرة أن الأستاذ الزميل نصر طه مصطفى وزير الإعلام بحكمته واطلاعه الواسع على نظريات الإعلام يستطيع ضبط حركة إيقاع الإعلامي واتخاذ الإجراءات الكفيلة بإخراج حالته الراهنة إلى حالة أفضل وأكثر تأثيراً وقبولاً، من خلال تنشيط الدورات التدريبية والمكتبات المتخصصة والمحاضرات المكرسة لتحسين أداء الإعلاميين وتعريفهم بالطرق الحديثة لتنفيذ رسائلهم الإعلامية وإيجاد الكادر الإعلامي الذي يساعد على تطوير الأداء بشكل يصل إلى أداء الآخرين في قنوات الفضاء المؤثرة والمتعددة.

فتحي الشرماني
Fathi9595@gmail.com

قيمة أن تكون سياسياً

نحن اليوم في أزمة حقيقية قد تكون أكثر وقعًا وتأثيرًا في النفوس مما حدث في 2011م .. هناك منطق القوة الذي يريد أن يفرض نفسه, إن لم يكن بديلاً لمنطق العمل السياسي والمدني, فندًا له وموازيًا أو ممتزجًا به لتمييعه .. السلاح يستهوي اليوم كل من لايزال مأسورًا بالماضي .. وحمل السلاح يذكي هذه النزعات ويأخذ عقول أصحابها في غيبوبة طويلة تجعلهم يرون أن لا طريق إلى الحياة إلا بالحرب, منذ أشهر عديدة تعرض الوطن لخضات عنيفة أخذت شكل صراعات وأهوال أريقت فيها الدماء وتهجّر فيها الآلاف من مساكنهم .. فهل كانت النخب السياسية والثقافية تدرك أن هذا الانهيار المتواصل لقيم الأخوة والمحبة والسلام والصدق سيخلق نتائج كارثية خطيرة على مستقبل الإنسان في هذا الوطن؟ لماذا لا تخلق هذه النخب فعلا سياسيًا تستطيع به أن تنقذ المستقبل من شبح العنف وما يتسبب به من ثارات وأحقاد؟.

صحيح أن الأوضاع انفجرت في 2011م وكان الصراع يتجه كل يوم نحو مزيد من الخطورة, لكن لا يستطيع أحد أن ينكر أن في ذلك الحين كانت هناك عملية سياسية على الرغم من استشراء العنف وحدوث الانشقاقات.

كانت للسياسة كلمتها التي لم تترك الصراع وحيدًا والمتصارعين يأكلون بعضهم بعضًا .. وأنتم ترون كيف أن النخب السياسية وعت مسؤوليتها آنذاك, واكتشفت هويتها السياسية في اختبار صعب استطاعت أن تنجح فيه بتمكنها من الدخول في تسوية مناسبة فرح الناس بها بعد يأس, بل وكل يوم يزدادون فرحًا بها إلى يومنا هذا؛ لأنها تحقق المكاسب تلو المكاسب .. الجيش يغادر مرحلة الانقسام والولاءات الفردية .. كل القوى تدخل في حوار شامل يصنع حلولاً للمشكلات ويرسم برنامجًا للمستقبل .. القوى السياسية تتشارك في تحمل مسؤولية هذا الانتقال .. تلك الجدران الفولاذية التي كانت تحول بين القضية الجنوبية والحلول؛ تزداد ذوبانًا كل يوم, وتضمحل تلك النزعات المناطقية والجهوية التي كانت قوى الشر تحاول إذكاءها, حتى أثبت إخواننا في المحافظات الجنوبية للعالم كله أنهم أساتذة في المدنية والتحضر والسلام, وسيظلون كذلك؛ لأن هذه القيم هي فطرة الله التي فطرهم عليها.

هذه هي السياسة, تدفع عجلة الوطن إلى الأمام وإن توعرت الطريق .. لا يحصل معها انسداد في مجرى النهر وإن تضايقت مساحة الجريان .. فالعقل والمنطق واستشعار الضمير والمسؤولية التاريخية تجعل كل من يمارس السياسة يدرك قيمتها, ويدرك مدى ضآلة وعبثية ما عداها من وسائل للقفز عليها بمنطق الإرهاب أو بمنطق التخريب وفتح جبهات للحروب.

أنت تريد الحرب, إذن أنت لا تريد سياسة, وكأنك تتناسى أن عجلة الوطن لا يدفعها إلى الأمام غير محرك السياسة .. تذكر أن البديل لها دائمًا في أي مكان وفي أي زمن هو الفوضى, والاقتتال, وعودة المجتمع إلى ما قبل الدولة.

أنت تكرّس منطق القوة, إذن أنت قصير نظر, وتريد أن تشيخ مبكرًا؛ لأنك تستنفد طاقاتك وتستنزف قواك, وتعاني نقصًا في فيتامين السياسة, وإن تبين لك أن عضلاتك تزداد نموًا.

فهل أدركت ذلك يا من تحمل السلاح؟

وجهة مطر

أحمد غراب

Ghurab77@gmail.com

معدلات ومعادلات

المعادلة الأولى /
إذا كانت السنة الدراسية = غرامات
الامتحانات = تسريبات
فإن النتائج = ثمانينيات وتسعينيات
وبصيغة أخرى :التعليم في اليمن أوله غرامات وأوسطه تسريبات وآخره ثمانينيات وتسعينيات.
والحاصل أننا شفنا نتائج من غير مقدمات تماما مثل كتابة نتيجة مسألة رياضية دون ذكر البراهين والمعطيات التي أوصلت إلى هذه النتيجة.

المعادلة الثانية /
إذا كان معدلك في الثانوية العامة = تسعين بالمائة
معاشك = صفر
دخل والدك = إيجار مع مصاريف البيت
فإن الجامعة = واسطة قوية أو نظام موازي
وإذا كان تجيب خمسة وتسعين = ما تقدر تدخل طب أو هندسة إلا موازي
تجيب خمسة وسبعين = تقدر تدرس طب أو هندسة أو ما تريد
فإن الفلوس = معدل
المعدل الثانوي = دستة طماش.
وبصيغة أخرى : تعيش أنت وتبقى أنا الذي مت حقا

المعادلة الثالثة /
إذا كنت تذاكر = تنجح وتجيب معدل
ما تذاكر = تنجح وتجيب معدل
فإن التعليم الحقيقي = مايبقى في الذهن بعد انتهاء الدراسة
والتعليم المقلد = رقم المعدل الذي في الشهادة.
وبصيغة أخرى : عزيزي الطالب المجتهد لاتزعل إذا شفت طالب ما حضر ولا درس ولا ذاكر وجاب معدل أكثر منك فالعبرة بما في العقل وليس بما هو مكتوب على الورق.

المعادلة الرابعة /
إذا كان معدلك بالثانوية = ثمانين بالمائة باجتهادك
معدل غيرك = تسعين بالمائة بالغش
فإن التعليم = قبيلة
والمعدل = غرم
والشهادة = زامل
وبصيغة أخرى ذكاؤك واجتهادك وإصرارك على تحقيق طموحاتك بعد الثانوية هو المعدل الحقيقي لنجاحك في الحياة بشكل عام وليس بالثانوية العامة فقط.

المعادلة الخامسة والأخيرة /
إذا كان معلم بلاحقوق = وطن بلا تعليم
معلم بلا تأهيل = طالب بلا تحصيل
فإن:
نظام تعليمي غير مناسب = منهج غير مواكب
نجاح = رسوب
وبصيغة أخرى : يا راقصة بالظلمي ما حد يقولش ياسين.
اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي
اللهم ارحم أبي وأسكنه فسيح جناتك وجميع أموت المسلمين

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388